

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

25 - باب موكل الربا .

لقوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين . فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون . وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون . واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون } . / البقرة 278 - 281 /

قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي A .

[ر 4270] .

[ش (ذروا) اتركوا . (فأذنوا) استيقنوا . (بحرب) عن سعيد بن جبير C تعالى قال يقال يوم القيامة لأكل الربا خذ سلاحك للحرب . وعن ابن عباس B قال فمن كان مقيما على الربا لا ينزع منه فحق على إمام المسلمين أن يستتيبه فإن نزع وإلا ضرب عنقه . وعن الحسن البصري وابن سيرين قالا والله إن هؤلاء الصيارفة لأكلة الربا وإنهم قد آذنوا بحرب من الله ورسوله ولو كان على الناس إمام عادل لاستتابهم فإن تابوا وإلا وضع فيهم السلاح . - عيني - (رؤوس أموالكم) أصل دينكم من غير زيادة . (ذو عسرة) صاحب فقر وحاجة . (فنظرة) تأجيل وانتظار . (ميسرة) وقت يسر وسعة [